دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 62/21/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف قد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:00:00

قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الياتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجالون فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارظ ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب - 00:00:16

يدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين. شنو الله اكبر سبحان الله لا اله الا يقول الله تعالى الذي اذكر لقومك نبي الله يهود - 00:00:43

وجاءت قصته مفصلة في صور في سورة الاعراف والشعراء ويذكره الله ويشير اليها في مواضع لايجاد هناك هنا مختصر اذكر اخا عاد نبي الله هود عليه السلام اذ انذر قومه - 00:01:17

اذكره حين انزل قومه حذرهم عذاب الله وبأسه الاحقاف معروف الجنوب الشرقي من الجزيرة هي العظيمة لا اله واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاب وقد خلت النذر من بين يديها - 00:01:53

ارسل الله نذرا قبل قبل هود قبله جنوح وارسل بعده رسل ادخلت ومضت قالت ان له من بين يديه من قبله بين يديه من قبله ومن بعده من قبله ومن بعده - 00:02:32

وقال لهم في في انزالي اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم احذرهم عذاب الله العاجل في الدنيا والاجل في الاخرة اني اخاف عليك قال الا تعبدوا الا الله هذه دعوة - 00:03:07

نوح وهود كلهم اقوامهم الى عبادة الله الا تعبدوا الا الله. هذا هو معنى لا اله الا الله الا تعبدوا الا الله هو معنى لا اله الا الله الا تعبدوا - 00:03:39

اعبدوا الله وحده لا شريك له اني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم اذا اصفرتم عن الشرك فردوا عليه ردا قبيحا وجئتنا لتأتيكنا عن الهتنا تصرفنا يقول جئتنا لتصرفنا عن الهتنا - 00:04:07

وهذا من الاصرار على الباطل قالوا اتنا بما تعدون وان كنت هات ما عنده الاستخفاف بوعيد الله وهل اعداء الرسل. كلهم يقولون هات اتنا بما تعدنا ان كنا قال نبي الله انما العلم عند الله - 00:04:37

يعني موعد هذا العذاب هذا علمه عند الله قال انما العلم عند الله وانما علي البلاء وابلغكم ما اوصيت به واجب الرسل هو البلاء على الرسل الا البلاء المبين عليك الا البلاء - 00:05:16

وهذا هو النفس نفس الاعتذار يقول ما علي الا البلاغ يعني انا لا املك ولا اقدر ان اتيكم وكل الرسل هكذا يجيبون مجيبون بانهم ليس ذلك اليهم ولا قدرة لهم عليه - 00:05:40

ولكني اراكم قوما تجهلون قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما فلما رأوا فان جاءهم يا هم العذاب لما ان يعني طوال الزمان ولم تجدي فيه يجدي فيهم الارزاق - 00:06:12

وجاءهم بصورة سورة هي نوع من مكر الله جاءهم بصورة الغيث كانت لهم اودية كان فيها مزارع وكان اهل السحاب لانه متوجه

الى اوديته فلما رأوه عارضا من سحاب عايضا - 00:06:43
فلما رأوه عارضا يستقبل اوديتهم وانه الى الاودية التي يسير ويشكون منها قالوا هذا عالم ممطر مطر وانه غيث وهذا من مكر الله به هذا بل هو ما استعجلتم به - 00:07:23
ليس هو بغيث ولا ولا سحاب ممطر بل هو هذا هو العذاب الذي تقولون لنبيكم ائتنا بما تؤيدون بل هو مستعجلكم ثم فسر هذا العذاب فيها عذاب اليم سماها في الدول الاخرى واستمرت - 00:08:00
ثمانية ايام وسبع ليال اما عاد فاغلقوا بريح عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما يعني اذا بدأت بدأت الصباح كما هي سنة الله في اهلاك المكذبين ان يأتيهم العذاب - 00:08:31
مصبحا في وقت الفرحة في النهار استمرت هذه الريح تزلزلهم ينكسهم كأنهم اعجاز نخل خاوية تدمر كل شيء بامر ربه هي مأمورة الريح مرسلة الله هو الذي يرسله يرسل الرياح - 00:08:59
العذاب يرسلها بالرحمة يرسلها بالعذاب ويرسلها بالرحمة تدمر كل شيء بامر ربك واصبحوا لا يرى الا انت ولم يبقى الى المساكن مساكنهم اثارهم ناطقة في هلاكهم كل شيء ما تذر من شيء - 00:09:39
الا جعلته نعم. نعم يا محمد امنت بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي وفي تفسير قول الله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف - 00:10:23
بالثناء الجميل عليه السلام حيث كان من الرسل الكرام الذين فظلهم الله تعالى بالدعوة الى دينه وارشاد الخلق اليه انذر قومه وهم عاد بالاحقاف في منازلهم ايش يقول؟ بالاحقاف. بالاحقاف. هم. اي في منازلهم المعروفة - 00:11:02
المعروفة بالاحقاف. نعم. وهي الرمال الكثيرة في ارض اليمن مدخلت النذر من بين يديه ومن خلفه الم يكن بدعا منهم ولا مخالفا لهم قائلا لهم الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:11:46
فامرهم بعبادة الله الجامعة بكل قول سديد وعبد الحميد ونهاهم عن الشرك والتنديد وخوفهم ان لم يطيعوه العذاب الشديد فيهم فلم تفد فيهم تلك الدعوة قال وجئتنا لتافكنا عن الهتنا - 00:12:15
اي ليس لك من اي ليس لك من القصد ولا معك من الحق الا انك حسد حسدتنا على الهتنا فاردت ان تصرفنا عنها بما تعدنا ان كنت من الصادقين وهذا غاية الجهل والعناد - 00:12:41
قال انما العلم عند الله وهو الذي بيده ازمة الامور ومقاليدها لا حول ولا قوة نعم وهو الذي يأتيكم بالعذاب ان شاء انما يأتيكم به الله من شاء وما انتم بمعجزين - 00:13:12
وقال لكم ما ارسلت به اي ليس علي الا البلاغ المبين ولكني اراكم قوما تجهلون صدر منكم ما صدر من هذه الجراءة الشديدة وارسل الله عليهم العذاب العظيم وهو الريح التي دمرتهم واهلكتهم - 00:13:36
هذا قال لما رأوا هوين عذاب عار مستقبل اوديتهم اي معترضا كالسحاب. ايش عارضا مستقبل اوديتهم. نعم. اي معترظا كالسحاب قد اقبل على اوديتهم التي تسيل فتسقي مزارعهم ويشربون من ابارها وغدرانها - 00:14:04
قالوا مستبشرين هذا عارظ ممطرنا قالوا مستبشرين قالوا مستبشرين هذا اي هذا السحاب سيمطرنا قال تعالى بل هو ما استعجلتم به هذا الذي جنيتم به على انفسكم حيث كنتم فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - 00:14:37
فيها عذاب اليم تدمر كل شيء تمر عليه من شدتها ونحسها وسلطها الله عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما لانهم اعجاز نخل خاوية بامر ربها اي باذنه ومشيئته اصبحوا لا يرى الا مساكنهم - 00:15:22
قد تلفت مواشيهم واموالهم وانفسهم كذلك نجزي القوم المجرمين بسبب جرمهم وظلمهم. هذا معنى الله قد ادر عليه النعم العظيمة. فلم يشكروه ولا ذكروه. ولهذا قال ولقد مكناهم الى لا اله حسبنا الله نسأل الله العافية - 00:15:58
نسأل الله ان يرسل على امريكا ريحا عاتية. اللهم اغسل عليهم ريحا عاتية. امين. تدمر الكافرين وينجي الله منها المؤمنين والمسلمين. امين اللهم اللهم حسبنا ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:16:34

لا اله الا الله اللهم انزل عليهم بأسك اللهم ارسل اليهم بأسه. اللهم اهلك حسبنا الله نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:57

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى الحديث الثاني حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

وحدثني يوسف بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:17:39

وقد خرجه البخاري في الصيام عن عبيد الله بن اسماعيل عن عن ابي اسامة بالاسنادين ايضا وفي اخر الحديث. فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى القاسم قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى - 00:17:55

وينزل دم ليس بينهما وقت طويل يمكن يمكن تقول عشر دقائق ولا ربع ساعة بلال هو الذي يؤدي قبل ان يطلع الصبح الدلالة على لا يجب الامساك حتى يطلع الفجر كما قال الله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخلق الابيض - 00:18:15

اذا قدر ان مؤذنا يؤذن مبكرا فانه لا يمنع الانسان ان الامساك ليس مربوطا يعني ليس مرتبطا ومقيدا باذان مؤذن مقيد وطلوع الصبح الفجر هل جاء في الرواية لا يمنعنكم لا يمنعن احدهم - 00:18:50

هلال بلال بن سحور ان احدكم من سحوره اذان بلال فانه يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يستمعوا. نعم حتى ينادي ابن ام مكتوم ابن ام مكتوم يؤذن على الصبح لا يؤذن حتى يقوله لانه اعمى - 00:19:22

حتى يقول له يعني من هو من حوله يعني اصبحت اصبحت يعني اذن اصبحت وقد روي عن عائشة من وجه اخر من رواية الداوردي حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن - 00:19:43

مكتوم رجل اعمى فاذا اذن المؤذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن وقد روي عن عائشة من وجه اخر. اه. من رواية داوردي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة. ها؟ قالت قال رسول الله صلى الله - 00:20:02

عليه وسلم ان ابن ام مكتوم رجل اعمى فاذا اذن ان ابن ام مكتوم رجل اعمى. هم. فاذا اذن المؤذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال مش معقول استاذ مقلوب فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:20:19

حتى يؤذن بلال فيه قلب قالت عائشة وكان بلال يبصر الفجر. قال هشام وكان بلال يبصر الفجر. يبصر نعم لا اله الا الله قال هشام كانت عائشة تقول غلط ابن غلط ابن عمر. خرجه الحاكم والبيهقي. قال البيهقي حديث عبيد الله ابن عمر عن القاسم عن - 00:20:40

خرجه الامام احمد ايضا وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وفي رواية وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر وكان بلال نعم لا يؤذن حتى يرى الفجر وقد روي نحو هذا اللفظ ايضا من رواية ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه ابن خزيمة - 00:21:09

وقال فيه نظر فاني لا اقف على سماع ابي اسحاق لهذا الخبر من الاسود. قد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا على تقدير ان يكون محفوظ على ان الاذان كان نوبا بين بلال وابن ام مكتوم فكان يتقدم بلال تارة ويتأخر ابن ام مكتوم تارة والعكس وتارة بالعكس - 00:21:31

والاظهر والله اعلم ان هذا اللفظ ليس بمحفوظ وانه مما والله اعلم ان هذا اللفظ ليس بمحفوظ وانه ممن انقلب على ونظير هذا ما روى شعب عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته انيسة بنت خبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلال يؤذن بليل - 00:21:52

اكل واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا. كذا روى ابو داوود الطيالسي وعمرو بن مرزوق غيرهما عن شعبة. ورواه وهما عن شعبة بالعكس وقالوا ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال - 00:22:16

رواه سليمان ابن حرب وغيره عن شعبة بالشك في ذلك قد روى الواقدي باسناد له عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال خرجوه - 00:22:36
البيهقي والواقدي لا يعتمد عليه والواقدي لا يعتمد عليه. والصحيح من ذلك ما رواه القاسم عن عائشة وما رواه سالم في انواع عبد الله ابن دينار عن ابن عمر وما رواه ابو عثمان عن ابن مسعود فان هذه الاحاديث كلها صحيحة - 00:22:50
وقد دلت على على ان بلال كان يؤذن بليل. ودل ذلك على جواز الاذان قبل طلوع الفجر وهو قول مالك والاوزاعي وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وابي يوسف وابي ثور وداوود وابن خثيمة وسليمان ابن داوود الهاشمي - 00:23:09
ابي بكر من ابي شيبة وغيرهم من فقهاء اهل الحديث وعليه عمله الحرمين ينقلونه خلفا عليه عمل اهل الحرمين يعززون الان في مكة والمدينة ابدا يؤذنون قبل الاذان الثاني بساعة - 00:23:26
نستقل ان في السنين الاخيرة يمكن قبل في شيء وقلب ذلك. نعم وذكر الشافعي وانه فعل انه فعل اهل الحرمين وانه من الامور الظاهرة عندهم. ولم ينكره منكر. وقال الامام احمد اهل الحجاز يقولون - 00:23:50
والسنة يعني الاذى يعني الاذان بليل. وكذا قال اسحاق وسنة وكذا قال احمد في رواية حنبل. قال القاضي في جامع كبير وظاهر هذا انه افضل من الاذان بعد الفجر وهو قول الجزاني وغيره من فقهاء اهل الحديث. قال القاضي قال - 00:24:12
قاضي في جامعه الكبير والعامدي وظاهره وظاهر هذا انه افضل من الاذان بعد الفجر وهو قول الجزداني وغيره من فقهاء اهل الحديث. لانه ابلغ في ايقاظ النوام لتأهب لهذه الصلاة. فيكون التقديم - 00:24:32
سنة كما ان كما ان كانت تثويب في هذا الاذان سنة ايضا لهذا المعنى وقالت طائفة ورخصة وقول ابن ابي شيبة واومع اليه احمد في روايات اخر. فالافضل عند هؤلاء الاذان بعد طلوع الفجر ويجوز تقديمه - 00:24:49
اختلف القائلون بان الفجر يؤذن لها بان الفجر يؤذن لها لها بليل في الوقت الذي يجوز الاذان فيه من الليل. فالمشهور عند اصحاب الشافعي انه يجوز الاذان لها في نصف الليل الثاني. لانه يخرج به وقت وقت صلاة العشاء المختار - 00:25:07
ومنهم من قال ينبني على الاختلاف في اخر وقت العشاء المختار فان فان قلنا ثلث الليل اذان فان قلنا ثلث الليل اذن للفجر بعد ده الثلث منهم من قال يؤذن الفجر في الشتاء سبع ونصف ومنهم من يقول ومنهم من قال يؤذن الفجر في الشتاء لسبع ونصف بقي من الليل وفي - 00:25:24
صيف بنصف لنصف سبع لنصف سبع لنصف سبع لنصف او سبع الشافعي في القديم باسناد ضعيف عن سعد قال اذنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن عمر بالمدينة فكان - 00:25:46
اذاننا في الصبح في الشتاء لسبع ونصف بقي من الليل فكان اذاننا في الصبح في الشتاء ايه لسبع ونصف بقي من الليل نعم ونص يقول اي نعم بقي من الليل - 00:26:14
او سبع لسبع ونصف بقي من الليل. مم وفي الصيف لسبع يبقى منه ومن الشافعية من قال يؤذن لها قبيل طلوع قبيل طلوع طلوع طلوع في السحر وصححه جماعة وهو ظاهر المنقول عن بلال بن ام مكتوم. واما اصحابنا فقالوا يؤذن بعد نصف الليل ولم يذكروا ذلك عن احمد - 00:26:37
لو قيل انه لا يؤذن حتى يطلع الفجر الاول استدلالا بحديث ابي ذر المتقدم لتوجهه. وقد مر بي ان احمد او ما الى ذلك او نص عليه ولم اتحققه الى الان. ايش؟ وقد مر بي ان احمد او ما الى ذلك او نص عليه. ولما تحققه الى الان - 00:27:03
روى الشافعي باسناد عن عروة ابن الزبير قال ان ان بعد النداء بالصبح لحزبا حسن ان الرجل ليقرأ سورة البقرة وهذا ايضا يدل على قرب الاذان من طلوع الفجر. واما اصحاب ما لك فحكى ابن عبد البر عن ابن وهب انه قال لا يؤذن لها الا في السحر - 00:27:22
الحمد لله. يهديكم الله ويصلح ذلك. فقيل له وما السحر؟ قال السدس الاخر. قال وقال ابن ابن حبيب يؤذن لها من بعد خروج وقت العشاء وذلك نصف الليل. ومع جواز الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر - 00:27:42
يستحب اعادة الاذان لها بعد مرة ثانية. قال احمد في رواية حنبل في رواية حنبل الاذان الذي عليه اهل المدينة الاذان قبل طلوع الفجر هو الاذان الاول والاذان الثاني بعد طلوع الفجر. وكره احمد الاذان للفجر قبل طلوع الفجر في رمظان خاصة - 00:28:02

فيها احمد الاذان للفجر قبل طلوع الفجر في رمضان خاصة. لما فيه منع الناس من السحور في وقتها وما فيه بما فيه منع الناس من السحور في وقت يباح فيه الاكل - 00:28:22

كان بلال يؤذن الفجر في رمضان فكلوا واشربوا وقد استدل له بحديث شداد مولى عياض عن بلال متقدم ذكره في نهي النبي صلى الله عليه وسلم بلال يؤذن حتى يطلع الفجر فان بتمام الحديث انه - 00:28:39

اتى النبي صلى الله عليه وسلم ويتسحر ومن اصحابنا من من حكى رواية اخرى انه لا يكره. قال الطائف من اصحاب وكراهته انما هو اذا اقتصر على هذا الاذان. فان اذن معه اذان - 00:29:00

ثانيا بعد طلوع الفجر لم يكره ولا يدل حديث ابن عمر وعائشة في هذا الباب قالت طائفة من اهل الحديث لا يؤذن لصلاة الصبح قبل الفجر الا ان يعاد الاذان بعد الفجر في جميع الاوقات - 00:29:14

اختيار ابن خزيمة وغيره واليه آآ قال اعد وقال وقالت طائفة من اهل الحديث لا يؤذن لصلاة الصبح قبل الفجر الا ان يعادل الاذان بعد الفجر في جميع الاوقات الا ان الا ان يعاد الاذان بعد الفجر الا ان يعاد الاذان بعد الفجر بعد - 00:29:27

انتهت الجملة وش بعدها في جميع الاوقات في جميع الاوقات في جميع اوقات يعني في الشتاء والصيف كما هو الشأن في في سائر في جميع الاوقات ان الاذان يكون بعد دخول الوقت - 00:29:50

فالفجر كذلك لابد لها من اذان بعد الفجر صلاة الصبح لابد لها من اذان بعد طلوع الفجر سائر الصلوات نعم. وهو اختيار ابن خزيمة وغيره واليه ميل بن المنذر وحكاه القاضي ابو الحسن من اصحابه رواية عن احمد - 00:30:22

ويمكن ان تكون ويمكن ان تكون مأخوذة من رواية حنبل التي ذكرناها انفا. واستدل هؤلاء بحديث عائشة بن عمر وانيسة من انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اذان احدهما بليل والاخر بعد الفجر - 00:30:44

ويمكن الجمع بين هذه الاحاديث والاحاديث التي ورواها العراقيون في امر الجمع بين هذه الاحاديث والاحاديث التي رواها العراقي في امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا باعادة الاذان بعد الفجر. لان الاذان كان في اول الامر بعد طلوع الفجر. ثم لما اذن بلال بلال - 00:31:01

وامره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة اذانه بعد الفجر رأى النبي صلى الله عليه وسلم في في اذانه قبل الفجر مصلحة. فاقره على ذلك واتخذ مؤذنا اخر يؤذن بعد الفجر ليجمع بين المصالح كلها ايقاظ النوم ايقاظ النوام وكف - 00:31:21

والمبادرة بالسحور بالصوام. وبين الاعلام بالوقت بعد دخوله. وهذا كما روي ان بلال هو الذي زاد في اذانه الصلاة خير من انه مرتين في اذان الفجر فاقره النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان لما رأى فيه من زيادة ايقاظ النائمين في هذا الوقت - 00:31:41

استدل الاولون بما اخرجه ابو داوود من رواية عبدالرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم الحظرمي عن زياد بن الحارث الصدائي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:32:00

فلما كان اول اذان الصبح امرني فاذنت فجعلت اقول اقيموا يا رسول الله فجعل ينظر في ناحية المشرق الى الفجر ويقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه يعني فتوضأ فاراد بلال ان يقيم فقال له النبي - 00:32:10

صلى الله عليه وسلم ان اخا صداع هو اذن. ومن اذن فهو يقيم. قال فاقمت وذكر حديثا فيه طول. فهذا يدل على انه اذن قبل طلوع الفجر واجتزأ بذلك الاذان ولم يعده بعد طلوعه. ولمن رجح قول من اوجب الاعادة بعد طلوع الفجر انه يقول - 00:32:30

هذا الحديث اسناده غير قوي. الحديث اسناده غير قوي. مم قد خرج ابن ماجة والترمذي مختصرا قال الترمذي انما نعرفه من حديث الافريقي والافريقي هو ضعيف عند اهل الحديث الحديث الافريقي والافريقي والافريقي؟ اي نعم. مم. والافريقي هو ضعيف عند اهل الحديث. وقال سعيد البردعي سئل ابو زرع عن حديث - 00:32:50

الاذان. فقال الافريقي وحرك رأسه. قلت وقد اختلف عليه في لفظ الحديث. قال رجل الامام احمد عن محمد ابن يزيد الواسطي عن الافريقي بهذا هذا الاسناد لفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن يا اخا صداع. قال خذه يا خاء صداع - 00:33:17

قال فاذننت وذلك حين اضاء الفجر وذكر الحديث مختصرا هذه الرواية في التصريح بانه انما اذنب بعد اضاءة الفجر وطلوعه. وقد

رواه ابن لهي عتف قال فالافريقي في اسناده فرواه عن بكر ابن - 00:33:37
سواد عن زياد ابن نعيم عن عن حبان ابن بح الصدائي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني في مسير اللهو ليلة الى الصباح فاذننت بالصلاة لما اصبحت واعطاني اناء وتوضأت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:54
اصابعه في الاناء فانفجر عيونا. فقال من اراد منكم ان يتوضأ فليتوضأ. فذكر حديثا ولم يذكر فيه الاقامة في هذه الرواية انما اذن لما اصبح ايضا. وقصة الوضوء وتفجر الماء مذكورة ايضا في حديث الافريقي. انت احسن - 00:34:14
نعم يا محمد نعم محمد الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الانتصار لاهل الاثر - 00:34:34
قال رحمه الله فالفقيه ابو محمد ايضا انما الفقيه ابو محمد. هم انما منع اللعنة وامر بتعزير اللاعن لاجل ما نصروه من اصل من اصول الدين وهو ما ذكرناه من موافقة القرآن والسنة والحديث والرد على من خالف القرآن والسنة والحديث - 00:35:08
ولهذا كان الشيخ ابو اسحاق يقول انما نفقت الاشعرية عند الناس بانتسابهم الى الحنابلة وهذا ظاهر عليه وعلى ائمة اصحابه في كتبهم ومصنفاتهم قبل وقوع الفتنة القشيرية ببغداد ولهذا قال ابو القاسم ابن عساكر في مناقبه ما زالت الحنابلة - 00:35:33
والاشاعرة في قديم الدهر متفقين غير مفترقين حتى حدثت فتنة ابن ابن القشيري ثم بعد حدوث الفتنة وقبلها لا تجد من يمدح الاشعري يمدحه الا اذا وافق السنة والحديث ولا يذمه من يذمه الا بمخالفة السنة والحديث - 00:36:00
وهذا اجماع من جميع هذه الطوائف على تعظيم السنة والحديث هو اتفاق شهاداتهم على ان الحق في ذلك ولهذا تجد اعظمهم موافقة لائمة السنة والحديث اعظم ما عند جميعهم ممن هو دونه - 00:36:23
الاشعري نفسه لما كان اقرب الى قول الامام احمد ومن قبله من ائمة السنة كان عندهم اعظم من اتباعه. والقاضي ابو بكر ابن الباقلاني لما كان اقربهم الى ذلك كان اعظم عندهم من غيره - 00:36:41
واما مثل الاستاذ ابي المعالي وابي حامد ونحوهما لا اله الا واما الله عليك مشكلة لا بس احسن الله اليك اخر درس انا ما حظرته وقرأته يا شيخ انتم. ها - 00:36:58
البعيد والباقي ثلاث صفحات طيب انتقل حافظين المنقولة الله يصلح الحال. نعم بعده قال وتعظيم ائمة اي نعم يا شيخ واقفين بدون يعني موقف واضح؟ لا لا موجود يا شيخ الموقف. الان انت قلت الى اخر مقر يا شيخ. ايه - 00:37:25
قال رحمه الله وتعظيم ائمة الامة وعمومها للسنة والحديث واهله في الاصول والفروع من الاقوال والاعمال اكثر من ان يذكر هنا وتجد الاسلام والايمان كلما ظهر وقوي كانت السنة واهلها اظهر واقوى. وان ظهر شيء من الكفر والنفاق ظهرت - 00:38:04
بدع وبحسب ذلك مثل دولة المهدي والرشيد ونحوهما ممن كان يعظم الاسلام والايمان ويغزو اعداءه من الكفار المنافقين كان اهل السنة في تلك الايام اقوى واكثر واهل البدع اذل واقل - 00:38:25
فان المهدي قتل من المنافقين الزنادقة من لا يحصي عدده الا الله. الله اكبر الله اكبر والرشيدة كان كثير الغزو والحج وذلك انه لما انتشرت الدولة العباسية وكان من انصارها من اهل المشرق والاعاجم طوائف من الذين نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:43
من الذين من الذين نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال الفتنة ها هنا ظهر حينئذ كثير من البدع وعربت ايضا اذ ذاك طائفة من كتب الاعاجم من المجوس والفرس والصابئين الروم - 00:39:22
والمشركين الهند وكان المهدي من خيار خلفاء بني العباس واحسنهم ايمانا وعدلا وجودا. فصار يتتبع المنافقين الزنادقة لذلك وكان خلفاء بني العباس احسن تعاهدا للصلوات في اوقاتها من بني امية - 00:39:41
فان اولئك كانوا كثيري الاضاعة لمواقيت الصلاة كما جاءت فيهم الاحاديث انه سيكون بعدي امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة لكن كانت البدع في القرون الثلاثة الفاضلة مقموعة. وكانت الشريعة اعز واظهر. وكان القيام

بجهاد اعداء الدين - 00:40:01
من الكافرين والمنافقين اعظم وفي دولة ابي العباس المأمون ظهر الخرمية ونحوهم من من المنافقين وعربت من كتب الاوائل المجلوبة من بلاد الروم ما انتشر بسببه مقالات الصابئين. الله اكبر الله اكبر - 00:40:27
سبحان الله العظيم الى ابتلاء تغير الاحوال من اعظم الابتلاءات ايضا تسليط الاشرار الاعتداء على بلاد الاسلام كما حصل على ايدي التتر مواقيتهم وعلى ايدي النصارى والصليبيين لا اله الا الله - 00:40:47
حبل النجاة هو كتاب الله حبل النجاة هو كتابه الذي به العصمة به العزمة من كل الفتن تمسك به هدي لا اله الا لا حول ولا قوة وهذا الواقع الذي نعيشه على - 00:41:45
الكفار المسلمين بانواع التسلط بالحروب يقذفون به بوسائلهم الان الحديثة من الشهوات فتن الشهوات وفتن الشبهات فهو وضع لم لم يكن له نظير في الماضي ما طرأ على الوجود - 00:42:22
فيما طرأ على الوجود من هذه الوسائل التي لم تكن تخطر على بال التواصل هذا التواصل بين الشرق والغرب الشمال والجنوب والتواصل بين الامم والقدرة الهائلة التي جرت على ايدي الكفار - 00:42:59
حصل بها شر مستطيل على المسلمين ما حصل بها خير لمن هداه الله وعصمه سبحان الله نعم وفي دولة ابي العباس المأمون ظهر ظهر الخرمية ونحوهم من المنافقين وعربت من كتب الاوائل المجلوبة من بلاد الروم ما انتشر بسببه - 00:43:24
مراسل ملوك المشركين من الهند ونحوهم حتى صارت بينهم مودة فلما ظهر ما ظهر من الكفر والنفاق في المسلمين وقوي ما قوي من حال المشركين واهل الكتاب كان مع ذلك ما ظهر من استيلاء من استيلاء الجهمية والرافضة وغيرهم من اهل الضلال وتقريب الصابئة ونحوهم من المتفلسفة - 00:43:50
وذلك بنوع رأي يحسبه صاحبه عقلا وعدلا. وانما هو جهل وظلم التسوية بين المؤمن والمنافق والمسلم والكافر اعظم الظلم وطلب الهدى عند اهل الضلال اعظم الجهل. فتولد من ذلك محنة الجهمية - 00:44:16
حتى امتحنت الامة بنفي الصفات والتكذيب بكلام الله ورؤيته وجرى من محنة الامام احمد وغيره ما جرى مما يطول وصفه وكان في ايام المتوكل قد عز الاسلام حتى الزم اهل الذمة بالشروط العمرية - 00:44:35
والزم الصغار فعزت السنة والجماعة. وقمعت الجهمية والرافضة ونحوهم. لا اله الا الله اللهم اقمعهم اللهم اقمعهم اللهم اقمع النصارى والرافضة والملحدين. اللهم اقماهم بعز الاسلام والمسلمين. وعز السنة اللهم - 00:44:53
اصلح امر الامة. نعم وكذلك في ايام المعتضد والمهدي والمهتدي والقادر وغيرهم من الخلفاء الذين كانوا احمد سيرة واحسن طريقة من غيرهم لما كان الاسلام في زمنهم اعز كانت السنة بحسب ذلك. وفي دولة بني بويه ونحوهم الامر بالعكس - 00:45:19
فانهم كان فيهم اصناف المذاهب المذمومة قوم منهم زنادقة وفيهم قرامطة كثيرة ومتفلسفة ومعتزلة ورافضة وهذه الاشياء كثيرة فيهم غالبة عليهم حصل في الاسلام والسنة في ايامهم من الوهن ما لم يعرف حتى استولى النصارى على ثغور الاسلام وانتشرت القرامطة - 00:45:41
في ارض مصر والمغرب والمشرق وغير ذلك وجرت حوادث كثيرة. ولما كانت مملكة محمود ابن سبوكتكين من احسن الكلام متواصل ما فيه بطولة. لا لا يا شيخ على ولا بماء. نعم. يا محمد - 00:46:07
لا حول بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الوجه الخامس التصورات المفردة يمتنع ان تكون يمتنع ان تكون مطلوبة التصورات المفردة. نعم يمتنع ان تكون مطلوبة. نعم - 00:46:26
الخامس ان التصورات المفردة يمتنع يمتنع ان تكون مطلوبة. ها فيمتنع ان تطلب الحد ان تطلب الحد فيمتنع ان تطلب بالحد فيمتنع ان تطلب بالحد وذلك لان الذهن اما ان يكون شاعرا بها - 00:47:28
ومما الا يكون شاعرا بها فان كان شاعرا بها امتنع طلبوا للشعور وحصونه فان كان شاعرا بها امتنع طلب امتنع طلبه للشعور وحصوله امتنع امتنع نعم قد امتنع امتنع طلبه للشعور وحصوله - 00:48:18

بان التحصيل الحاصل ممتنع وانما قد يطلب دوام الشعور وتكرره او قوته. هم وان لم يكن شاعرا بها امتنع من النفس طلب ما لا تشعر به فان الطلب والقصد مسبوق بالشعور - 00:48:57

فالانسان يطلب تصورا الملك او يطلب تصور الملك والجن والروح الملك. الملك فان قيل فان قيل الانسان يطلب تصور الملك والجن والروح واشياء كثيرة وهو لا يشعر بها. وهو لا يشعر بها - 00:49:28

الانسان يطلب تصور الملك والجن والروح واشياء كثيرة وهو لا يشعر بها ويشعر بها يعني ان في ملك ويعلم في جن فيروح بس ده لا يعرف كونها نحن نؤمن بالملائكة - 00:50:16

نشعر بهم لكن ما نعرف كونه وكذلك الجن وكذلك الروح قيل هو قد سمع هذه الاسماء فهو يطلب تصور مسماها تصور مسماها كما يطلب من سمع الفاظا لا يفهم معانيها. لا يفهم لا يفهم معانيها - 00:50:49

تصوروا معانيها كما يطلب من سمع الفاظا ايه. لا يفهم معانيها. ايه تصور تصور معانيها. نعم سواء كانت المعاني متصورة له قبل ذلك او لم تكن وهو اذا تصور مسمى هذه الاسماء - 00:51:29

لابد ان يعلم انها مسماة بهذا الاسم اذ لو تصور حقيقة ولم يكن ذلك الاسم فيها لم يكن تصور مطلوبا فهنا المتصور وانها مسماة بكذا من جنسي ما يرى الثلج - 00:51:58

من جنس ما ما يرى الثلج الثلج الثلج الثلج نعم من جنسي من جنسي ما يرى الثلج من لم يكن يعرفه. لا من جنسي من جنسي ما يرى الثلج من لم يكن يعرفه من جنس من رأى يمكن - 00:52:27

من رأى من جنسي من رأت ثلج من لم يكن يعرفه فيراه ويعلم ان اسمه الثلج نعم. من جنس ان يرى من جنس ان يرى الثلج من لم يكن يعرفه. نعم. فيراه ويعلم ان اسمه الثلج - 00:53:11

وهذا ليس تصورا للمعنى فقط بل للمعنى ولاسمه وهذا لا ريب انه يكون مطلوبا ولكن هذا لا يوجب ان يكون المعنى المفرد مطلوبا فان المطلوب هنا تصديق وفيه امر لغوي - 00:53:36

وايضا فان المطلوب هنا لا يحصل بمجرد الحج بل لا بد من تعريف محدود بالاشارة اليه وغير ذلك مما لا يقتفى فيه بمجرد اللفظ جعلتم امتناع الطلب لازما للنقيضين جعلتم امتناع الطلب لازما للنقيضين. خلك عند - 00:54:00

في بعض الاسئلة اه يقول السائل عبر الشبكة هل يصح قول بعض العلماء لان الاذان الاول بليل يكون في رمظان خاصة لا اله الا الله لا اله رأي مقابل بل بالعكس - 00:54:32

انه في غير رمظان في رمضان وفي غير رمضان الله اعلم. نعم والعلماء اطلقوا من اكثر الفقهاء اللي يكونون الاذان الاول ما هم لا يقيدونهم في رمضان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والصيام يكون في رمظان. المسلمون يصومون في رمظان وفي غير رمظان - 00:55:32

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل التثويب يكون في الاذان الاول ام الثاني فيها اختلاف يا اخي الذي عليه العمل هو هذا نعم في الاذان الثاني. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:57

هل يجوز تسويق طعام القطط والكلاب تسويق نعم طعام القطط والكلاب لكن في طعام مخصص القطع للقطط الكلاب في كل كبد رطبة اجر يعني في من يعتني ممكن يقصد البيع لانه في لانه في شركات تصنع - 00:56:21

معهم قطط وكلاب ويباه في الاسواق عندنا لا اله الا الله وحده هم هؤلاء يروج طعام القطط والكلاب لمن يربي القطط والكلاب القطط والكلاب اه سائبة انهم هذا تابع لاقتناء القطط والكلاب - 00:57:09

واقتناء الكلاب قد يكون حراما قد يكون حلالا والعصر التحريم اقتناء الكلاب الاصل التحريم الا في للمصالح الثلاثة او زرع او ما شفناه الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز - 00:57:46

التثويب في الاذانين معا الله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل آآ هل يسن للمؤذن الواحد اداء الاذانين يجوز اذا كان ما في واحد مؤذن اذا تيسر ان يكون يعني ان يتولى الاذانين - 00:58:16

رجلان كان هذا اوفق واقرب يصير كل واحد معني اذان واذا لم يتيسر الحمد لله نعم الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة اعاني من من شرود في الصلاة - 00:58:49

حتى اني انتبه احيانا ولا اعلم كم صليت هل يصح ان اقرأ وودي اذكار حركات الصلاة؟ ايش ان اقرأ واؤدي اذكار حركات الصلاة بصوت هامس لعله يعينني على على الانتباه - 00:59:13

لا بأس ما لم تكن مع الجماعة فتشوش عليه اذا كان يؤدي الى التشويه على الاخرين اما اذا كنت تصلي لوحدك يعني ان ترفع صوتك من اجل يعني دفع يعني الشكوك ودفع الوسواس - 00:59:40

عن الناس اه فلا لانه يشوش على من بجواره من المصلين. نعم او غيرهم اذا رفع الانسان صوته اشغل من حوله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من يقدم التكبير او يؤخره في حال الانتقال - 01:00:02

في اركان الصلاة هل تبطل صلاته لم يتكلم بكلام من كلام الناس بذكر ليس بظاهر لكنه السنة ينبغي تعمد ان التقديم والتأخير. لكن بعض الناس يحصل التقديم والتأخير خطأ ينبغي ان يكون تكبيرات الانتقال - 01:00:28

فيما بين الركنين بين ركن القيام وركن السجود بين ركن الجلوس السجود ولا يؤخره حتى ما يكبر الا بعد ما يسجد يكبر للسجود بعد ما يسجد هذا غلط او يكبر للسجود قبل ان - 01:01:05

يتحرك في السجود الانتقال عند الخوف عند الركوع تكبيرة الانتقال عند الخفظ والربح نعم احسن الله اليكم يقول يقول السائل عبر الشبكة هل اكون قاطعة صلة الرحم ان تعذر علي التواصل - 01:01:28

مع اقاربي لسوء تفاهم بسوء اه تفاهم بسوء تفاهم نعم الله المستعان درجات الرحم درجات بدءا بالوالدين ثم الاخوة من بعدهم الاخوة والاخوات او لاقرب الناس والاعمام والعمات ثم الصلة - 01:01:57

ايضا تختلف باختلاف الاحوال نوع الصلة تكون صلة الكلام والسلام تكون الصلة بالمال وتارة تغترب الاحوال اذا كان هناك يعني سوء تفاهم ينبغي ان ان لا يدوم الا يدوم ان تكون يعني مدة ويحصل التراجع - 01:02:31

من الجميع نعوذ بالله من الشيطان نعم احسن الله اليكم. يقول السؤال الاخير يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اتباع المدعوين البدع الاضافية يقول اتباع المدعوين في البدع الاضافية المختلف فيها - 01:03:01

لاجل تأليف قلوبهم الحرم لا يكون وسيلة لا يكون وسيلة الى لا يكون من وسائل الدعوة نعم - 01:03:29